# مـدخـــل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين

**وبعد :**

فإن دراسة النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها ، واستجلاء ما فيها من جماليات التشكيل عملية ليست بالنذر اليسير . إذ تحتاج من الدارس الحصيف امتلاك آليات وأدوات ومناهج يستطيع بها ومن خلالهـــا أن يكشـــف – قـــدر الإمكان – أغوار النص بكل ما فيه من موضوعات ، وتأويلات ، وتجليـــات، وجماليات. أضف إلى ذلك كله ، فإنه ينبغى لمن يتعامل مـــع نـــص أدبـــى ، أن تكون عنده الرغبة الصادقة ؛ ليضيف إلى النص ؛ وليبرز ما فيـــه بكـــل حيدة وموضوعية . فالنقد فى حقيقته إضافة وليس نقضا .

وبناء على ذلك فإننى حاولت فى هذا الكتاب أن أجمع بين نصـــوص أدبية معاصرة : مصرية وأفريقية ، وأن ألقى عليها رؤيتى التحليلية النقدية ، مع استدعاء لعديد من المناهج النقدية حسبما يتطلب النص الأدبى من مـــنهج ينسجم معه ، ومن أفق مستنير فى الرؤية .

وقد حرصت على أن يحوى الكتـــاب خمـــس دراســـات متنوعـــة ، جمعت بين أبرز الأنواع الأدبية : شعرا وقصـــة ومســـرحا . وتـــم وضـــع الدراسات فى ثلاثة أقسام تعد ركائز رئيسة يقوم عليها الكتاب وهى :

**أولا : فى الشعر:** تناولت موضوعين :

الأول : البنية الإيقاعية فى ديوان مهاجر لنجيب الكيلانى .

الأخر : مستويات التجديد فى القصيدة التشادية المعاصرة .

**ثانيا : فى القصة:** كانت القراءة تنصب فى دراستين :

الأولى : الرؤية والتشكيل فى قصص محمد البساطى .

الأخر : التناص فى قصص نجلاء محرم .

**ثالثا : فى المسرح** كانت وقفتى أمام سمتين بارزتين فى مسرح الدكتور على خليفة وهما الفكاهة والقيم ، خاصة فى مسرحيته " مغامرات الحمار الكسلان " وحاولت إبراز هاتين القيمتين مع التأصيل لنصوصه المسرحية الواعده .

على أية حال فإن الموضوعات السابقة – ما عدا النص المسرحى – هى أبحاث علمية أجازتها مؤتمرات دولية ومجلات علمية ، وقد تم نشرها . والهدف من جمعها بين دفتى الكتاب هو محاولة إتمام الفائدة وتيسيرها فى كتاب واحد ، والتعرف كلية عن جماليات النصوص ، وتشكيلاتها الثرة ، وكشف لملامح المجتمع المصرى والأفريقى بكل ما يعج من آلام وآمال ، ومن انكسار وانتصار .

وعلى الله قصد السبيل

**دكتور / محمد فوزي مصطفى**

2011/1/25